

901- كتاب الصلاة من شرح سنن أبي داود

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. قال ابو داود رحمه الله تعالى باب نسخ قيام الليل هذا قرى باب قيام الليل. وقيام الليل سنة مؤكدة - [00:00:00](#)

وكانت واجبة ثم نسخ ذلك. نعم فاصبحت سنة مؤكدة باقية. نعم تتأكد هذه السنة في رمضان. ولذا جاء تخصيص فضل قيام الليل في رمضان. في الصحيحين من حديث يحيى ابن ابي كثير عن ابي سلمة عن عائشة بل من حديث يحيى ابن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال عليه - [00:00:20](#)

الصلاة والسلام من قام رمضان ما نحن ايماناً واحتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه فقيام الليل سنة مؤكدة واقل قيام الليل ركعة. وليس هناك حد لاكثره نعم السنة طبعاً احدى عشر او ثلاثة عشر ركعة نعم ثبت احدعش وهذا الغالب وصلى عليه الصلاة - [00:00:50](#) والسلام في مرة من المرات ثلاثة عشر ركعة كما في حديث زيد بن خالد الجهني رواه مسلم. عليكم السلام. وعندما عليه الصلاة والسلام صلى تسعاً نعم. قال حدثنا عبدالله بن مسلمة القعنبي وهو ثقة - [00:01:20](#)

قيلته في عام واحد وعشرين ومئتين. قال عن ما لك بن انس بن ابي عامر الاصبحي الامام الجليل وتوفي عام تسعة وسبعين قال عن ابي زناد عبدالله بن دكوان القرشي. وهو ثقة فقيه توفي عام ثلاثين ومئة. قال انا لا - [00:01:40](#) عبد الرحمن ابن هرمز ابو داود المدني وقد توفي عام سبعة عشر ومئة. قال عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يعقد الشيطان على قافية رأس احد - [00:02:00](#)

اذا هو نام ثلاث عقد يضرب مكان كل عقدة عليك ليل فوق فان استيقظا فذكر الله انحلت عقدة. فان توضأ انحلت عقدة وهي السانية. فان صلى انحلت عقدة او عقده فاصبح نشيطاً - [00:02:20](#) طيب النفس والا والا اصبح خبيث النفس وعليك السلام كسلان. هذا اسناد صحيح بل هو صحيح جداً. وهذا من اصح السلاسل عن ابي هريرة كما قال البخاري. وقد خرجه الشيخان - [00:02:50](#)

وقافية واسع احدكم مؤخر العنق. وقافية كل شيء مؤخره. نعم وطبعاً يعني هذا شيء حسي والله اعلم. لانه قال يعني الشيطان قال يعقد. نعم ينوم الانسان ولا يريد ان يستيقظ. وقد جاء في الموطأ في قصة نومهم. نوم الرسول عليه - [00:03:10](#) الصلاة والسلام ومن معه من الصحابة في غزوة او في سفرة قال عليه الصلاة والسلام عندما نزلوا اخر الليل قال من يكلى لنا الصبح؟ قال بلال انا. فاتكأ على راحلته. ينتظر الصبح - [00:03:40](#)

الشيطان يهدئه هذه في رواية مرسله. الشيطان يهدئه. كما تهدي الام ولدها. الى جهنم. فاما استيقظوا الا بحوظ الشمس. فالشيطان يعني يعقد على قافية رأس احد اذا هو نام اذا هو نام ثلاث عقد. نعم. يقول عليك ليل طويل فاوقد نعم - [00:04:00](#) دواء هذه العقد وعلاجها يكون كما جاء في الحديث. اولاً ذكر الله. ثم ثانياً الوضوء فتنحل عقدتان ثم ثالثاً الصلاة. وهل هذه الصلاة هي صلاة الليل كما هو اختيار ابي داود لان ابا داود ذكر في قيام الليل. او هذه الصلاة هي صلاة - [00:04:30](#)

الصبح نعم ماذا تقولون؟ نبدأ بالشيخ سامر. نعم. ايه. نعم. نعم. نعم جميل في قول اخر والله الشيطان قد يكذب. يقول نم نم بعد ايه فقد يكذب على الانسان. وفي الحديث الصحيح صدقك - [00:05:00](#) وهو كذوب فهو يريد ان يفوت عليك نعم. يعني الصلاة. نعم. فقد يكذب على الانسان نعم وهو طبعاً يعني اذا قلنا صلاة الليل كما هو اختيار ابي داود كما اخترتم. فهنا في الحديث يقول فاصبح نشيطاً طيباً - [00:05:20](#)

نفسى يعني اذا لم يصلي في الليل هل يصبح خبيث النفس؟ ليس نشيطا هو بحمد الله قام لصلاة الصبح ذكر الله وتوضاً وصلى

الصبح ما صلى ليل نعم فهل يصبح آ غير نشيط وغير - [00:05:40](#)

ابن نفس ويصبح خبيث النفس لانه عليكم السلام. قال والا اصبح خبيث النفس كسلان. اذا لم يقم ليل لم يقم صلاة الفجر ما يخالف

هو لكن اذا لم يقم الليل. يعني قام بعد الاذان عند الاذان لم يقم لليل توضاً وجاء - [00:06:00](#)

للمسجد وصلى راتبه واقيمت صلاة الصبح وصلى. هم. تشمل الثنتين. لا هو واحدة منهما يعني ما المقصود فان لا يعني هل هي صلاة

الليل كما هو ظاهر اختيار ابي داود لان بوب عليه بذلك. او هو الصلاة صلاة الفقير - [00:06:20](#)

لانه يعني في اشكال يعني اذا قلنا صلاة الليل يعني اذا لو لم يصلي في الليل لاصبح خبيث النفس كسلان. يعني هو اذا قلنا صلاة الليل

يعني ما صلى الليل ولكن صلى الصبح. ظاهرا اذا قلنا الصلاة صلاة الليل يعني - [00:06:40](#)

يصبح خبيث النفس كسلان. نعم. والله يعني يعني انا اميل الى هذا القول ان صلاة الصبح والله اعلم عليكم السلام. ونراجع كلام ابن

حجر نعم. نعم لا شك انتهينا السحب. نعم. والله هذا الاصل القاعدة - [00:07:00](#)

آ الوعيد لا يكون الا على فريضة ما يكون على سنة. واذا جاء وعيد في شيء فيكون هذا في ترك واجب او في فعل محرم نعم عن

صلاتهم ساهون هذا الفريضة. فريضة نعم. فريضة. وتعلمون طبعا في الحديث الصحيح قال والله لا - [00:07:20](#)

على هذا ولا انقص. يعني الخف منها الخمس. قال ما ازيد على هذا ولا انقص. وظاهر هذا الحديث انه حتى اوقاتي بمادة ما

يصلي هذا ظاهر الحديث. بيقتر على الفرائض. هذا ظاهر الحديث. قال افلح ان صدق - [00:07:40](#)

وان افلح ودخل الجنة ان صدق. نعم. او دخل الجنة ان صدق. وهو اذا طبعا صلى قبل ان ينام قام الليل. اي نعم. لان الصلاة التي بعد

العشاء غير راتبة او غير صلاة معينة مثلا واحد بيستخير او كذا تكون من صلاة الليل - [00:08:00](#)

ايه لكن لو صلى قبل ان ينام يكون صلى الليل. هم. مما يدل على والله انا مين اللي لا يعني والله اعلم ان صلاة الفريضة لان قال

فاصبح والا اصبح خبيث النفس كسلان. نعم يواجه كلام الشواح من ابن حجر والنووي. عليكم - [00:08:20](#)

سلام شوي لو سمحت والله ظاهر كلام من حجر ان صلاة الليل يقول ومقصود الشيطان بذلك تسويفه بالقيام يعني عدم القيام لصلاة

الليل والله اعلم. قال وقد اختلف في هذه العقد فليل هو على الحقيقة كما يعقد الساحر. نعم - [00:08:40](#)

نشوف يعني انه وجد شي قال حدثنا محمد ابن بشار وهو العبدى. توفي عام مئتين وخمسين ومئتين. قال حدثنا ابو داوود هو

الطيالس سليمان ابن داود. توفي عام اربعة ومائتين. قال حدثنا شعبة للحجاج الحافظ المعروف - [00:09:00](#)

ولا ان يزيد بن خمير وهو ثقة قال سمعت عبد الله ابن ابي قيس وهو صدوق يقول قالت عائشة رضي الله تعالى عنها لا تدع قيام

الليل فان رسول الله صلى الله - [00:09:20](#)

وعليه وسلم كان لا يدعه وكان اذا مرض او كسل صلى قاعدا عليه الصلاة والسلام وهذا ثابت وقد اخرج ابو داوود هو عند الطيالسي

في المسند المجموع له هو البخاري - [00:09:40](#)

الادب المفرد وابن خزيمة قال حدثنا ابن بشار وهو محمد المتقدم قال حدثنا يحيى بن سعيد القطان قال حدثنا ابن عجلان محمد بن

عجلان المدني وهو صدوق قال عن القعقاع ابن حكيم المدني وهو ثقة - [00:10:00](#)

قال عن ابي صالح ذكوان السمان وهو ثقة حافظ قال عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رحم الله

رجلا قام من الليل فصلى. وايقظ امرأته فان ابت نضح - [00:10:23](#)

في وجهها الماء رحم الله امرأة قامت من الليل فصلت وايقظت زوجها. فان ابي نضحت في وجهه الماء هذا اسناد حسن وفيه التعاون

على قيام الليل. فاذا ايقظ الرجل فعليكم السلام. ان ايقظ امرأته فيستحب له عفو ان يوقظ امرأته. واذا - [00:10:43](#)

لم تقم لا بأس ان ينضح في وجهها الماء. وايضا العكس ان قامت المرأة يستحب لها ان قيم زوجها فان قام ولا نظحت في وجهه الماء.

نعم. قال حدثنا ابن كثير وهو محمد ابن كثير - [00:11:13](#)

ابدي قال اخبرنا سفيان وهو الثوري قال عن علي ابن الاقمض وهو ثقة قال وحدثنا محمد بن حاتم بن بريغ وهو ثقة قال حدثنا عبيد

الله بن موسى ووثق عن شيبان ابن عبد الرحمن النحوي - [00:11:33](#)

عليكم السلام وهو ثقة جليل. قال عن الاعمش سليمان ابن مهران قال عن علي بن الاقمر المعنى يعني معنى الروايتين عن ابن الاقمر سفيان والاعمش واحد. قال عن الاخو وهو ثقة الغضب - [00:11:53](#)

المسلم نعم المديني قال عن ابي سعيد وابي هريرة رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ايقظ الرجل اهله من الليل فصليا او صلى ركعتين - [00:12:13](#)

جميعا كتب في الذاكرين والذاكرات. قالوا لم يرفعه ابن كثير ولا ذكر ابا هريرة له كلام ابي سعيد. قال ابو داوود رواه ابن مهدي عن سفيان قال وراه ذكر ابا هريرة - [00:12:33](#)

قال ابو داوود وحديث سفيان موقوف يعني الرواية الاعمش مرفوعة. وآ الرفع هنا زيادة بنحافظ ومثل هذا في الاصل لا يقال من قبل او رأي. كتب في الذاكرين والذاكرات يعني الصحابي ما يقول ذلك الا بتوقيف هذا هو الاصل فهو قد رفعه الاعمش. هذا كويس سفيان الثوري - [00:12:53](#)

رواية سفيان الثوري موقوفة. بينما رواية الاعمش وفيها ذكرى اللاتنين ابو هويرة وابو سعيد. مرفوعة فجواية ابن كثير ليس فيها ذكر لابي هريرة. وجعله موقوفا وغواية ابن مهدي عن سفيان موقوفة لكن قال - [00:13:23](#)

ذكر ابا هريرة. نعم. وهي ثابتة في غاية الاعمش. بالذكر ابي هريرة. في رواية الاعمش والحكم لو دافع لان هنا كما تقدم الاعمش من الحفاظ والاصل كما تقدم لا يقال هذا من قبل الرأي. قال - [00:13:43](#)

تحدثنا القاع نبي عبد الله بن مسلمة بن قالب قال عن مالك بن انس بن ابي عامر الاصبحي قال عن هشام بن عوض بن الزبير قال عن ابيع عوا ابن الزبير وهو ثقة امام. قال عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي - [00:14:03](#)

صلى الله عليه وسلم قال اذا نعت احدكم في الصلاة. فاليوم قد حتى يذهب عنه النوم لان الاصل ان الانسان يعني يصلي وهو مستيقظ يعني حتى نعمل. حتى نعم يخشع - [00:14:23](#)

افي صلاته؟ ويدعو؟ نعم. ويستحضر الذكر. نعم الذي يقال في الصلاة ويتدبر قراءته؟ نعم. واذا كان فيه النوم فهو الان محتاج للنوم. وهذه الصلاة نعم يعني في الاصل والله اعلم هي النافلة وليس المفروضة. النووي طبعا يقول وهذا عام في صلاة الفرض - [00:14:43](#)

في الليل والنهار. قال وهذا مذهبنا ومذهب الجمهور. لكن لا يخرج فريضة عن وقتها. نعم لا شك كلام النووي هنا نعم سديد لان الحديث عام. لانه يقول صلاة الليل الحديث عام. الحديث عام. قال طبعا هذا اسناد - [00:15:13](#)

هو قد اخرجه الشيخان قال حدثنا احمد بن حنبل وهو الامام احمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن اسد الطبع ثم الشيباني. توفي عام واحد واربعين ومائتين شيبان ربيعة ابن نزار ابن معد ابن عدنان - [00:15:33](#)

قال حدثنا عبد الرزاق بن همام. طبعا الامام احمد اصله من البصرة. وقد ولد ببغداد. واصله من البصرة كان يأتي الى مسجد بالباص وهو يصلي فيه لانه كان مسجد اباؤه واجداده. وابوه قد تولى بعض الولايات لبني العباس في - [00:15:53](#)

قال وتوفي والامام احمد حمل قال حدثنا عبد الرزاق بن همام الصنعاني توفي سنة احدى مئتين هادو الحفاظ قال اخبرنا معمر بن راشد البصري قال عن همام بن منبه ومع موت في اربعة - [00:16:13](#)

تينة ومياه وهمام اثنين وثلاثين ومئة. عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قاما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام احدكم فليضطجع. اذا قام احدكم من الليل فاستعجم القرآن على لسانه - [00:16:33](#)

فلم يدري ما يقول فليضطجع. طبعا هذا يقوي ان المقصود في رواية ابي هريرة السابقة انه صلاة ماذا الليل انه صلاة الليل. حديث عائشة يقوي حديث ابي هويرة ان حديث عائشة السابق هو صلاة الليل - [00:16:53](#)

نعم وهذا طبعا اسناد صحيح نعم. وقد اخرجه الامام مسلم قال حدثنا زياد ابن الملقب بدلوية ووثيقة بغدادية. قال وهاون ابن عباد الازدي وهو ثقة ان اسماعيل ابن ابراهيم اي ابن علي. الحافظ المعروف حدثهم قال حدثنا عبد العزيز ابن صهيب. عن انس -

[00:17:13](#)

رضي الله عنه قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم المسجد وحبل ممدود بين ساميتين فقال ما هذا الحبل؟ فقيل يا رسول الله هذه حملة ابنة جحش تصلي. فاذا - [00:17:43](#)

تعلقت به المسجد قد يكون مسجد رسول الله عليه الصلاة والسلام وقد يكون المسجد في بيتها اما كان الصلاة اللي تصلي فيه قال فاذا اعيدت علقت به فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لتصلي ما - [00:18:03](#)

فاذا عيت فلتجلس. نعم وهذا ايضا اسناد صحيح وقد اخرجه الشيخان. وطبعا جاء في رواية الشيخين ان الحبل كان لزينب بنت جحش. وجاب بانه لحملة وهما اختان قال زياد قال ما هذا؟ فقالوا لزينب تصلي فاذا كسلت او فترت امسكت به فقال - [00:18:23](#)

فقال ليصلي احدكم نشاطه فاذا كسل او فتر فليقعده. وهذا كما تقدم يعني كان الاول لا يصلي الانسان نعم وهو مقبل نشيط نعم حتى نعم كما تقدم يتدبر ما يقول قال باب من نام - [00:18:53](#)

عن حزبه فماذا يفعل؟ نعم. والذي يفعله انه يقضيه. وهذا طبعا فيه ان الانسان يعني السنة والاولى ان يكون له حزب في الليل. نعم من صلاة وقراءة. قال حدثنا قتيبة بن سعيد - [00:19:13](#)

تقافي. قال حدثنا ابو صفوان عبدالله بن سعيد بن عبد الملك. نعم ابن باجوان اعطنا صفوان ابو صفوان عبد الله بن سعيد بن عبد الملك بن باقوان. نعم عليكم السلام. والله لا كوب نعم انه ثقة. نعم شكرا - [00:19:33](#)

قال وحدثنا سليمان بن داود المهري قال ومحمد بن سلمة المغادي المسويان قال ابن وهب وهو عبدالله. المعنى عن يونس ابن يزيد الايلي عن ابن شهاب الزهري ان السائب ابن يزيد - [00:20:03](#)

عبيد الله اخبره ان عبدالرحمن بن عبد القاضي قال عن ابن وهب ابن عبد القاضي قال سمعت عمر بن الخطاب سعد بن يزيد من صغار الصحابة قال سمعت عمر بن الخطاب رضي الله - [00:20:24](#)

عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من نام عن حزبه او عن شيء منه رآه ما بين صلاة الفجر وصلاة الظهر كتب له كانما قرأه من الليل - [00:20:44](#)

وهذا يفيد ان الصلاة في الليل اي النافلة افضل من الصلاة في النهار. ولذا يكتب له كأنه قضاءه في الليل هذا لفضلها وعبيد الله وابن عبدالله بن عتبة قال من نوى وهذا طبعا صحيح هذا حديث صحيح وقد اخرجه مسلم - [00:21:04](#)

قال باب من نوى القيام فنام. فهذا يكتب له الاجر لانه قد نوى. والاعمال بالنيات. قال حدثنا القاء النبي عبد الله بن اسلم عن ما لك بن انس عن محمد بن المنكدو وهو القرشي التيمي. شوفي عام واحد وثلاثين ومئة. قال عن سعيد - [00:21:24](#)

ابن جببر الاسد الوالبي توفي مقتولا قتله الحجاج قتل الله الحجاج عام خمسة وتسعين عن رجل عنده رضا ان عائشة رضي الله تعالى عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته - [00:21:44](#)

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من امرئ تكون له صلاة بليل يغلبه عليها نوم الا كتب له اجر صلاته وكان نومه عليه صدقة. نعم طبعا هذا فيه - [00:22:04](#)

المبهم لكن انه عند سعيد بن دبي ولعل نقف عند هنا. تفضل بسم الله. لا في رجل مبهم لكن هو قول عليكم السلام - [00:22:24](#)